(كلمة الوفد العراقي في المؤتمر الثالث لتمويل التنمية المنعقد

من 13-2015/7/16 في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا)

السفير: د. قاسم عسكر حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس:

السيدات والسادة الحضور الكرام .... السلام عليكم

انه لمن دواعي سروري ان يشارك بلدي في هذا المؤتمر الهام الذي يركز على موضوع ذي اهمية كبيرة لبلداننا الا وهو تمويل التنمية

الذي تستضيفه جمهورية اثيوبيا املين ان يخرج هذا المؤتمر بتوصيات تخدم برامج التنمية في بلداننا ويحقق الاهداف المرجوة من انعقاده.

لقد كان العراق وما يزال يسعى جاهدا الى تطوير علاقته مع كافة البلدان وخاصة النامية منها على اساس التعاون المشترك وتحقيق التنمية وتجسد ذلك التعاون بشكل مباشر في توقيع عدد كبير من الاتفاقيات في جميع المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية، وهو مستمر في هذا النهج مع كافة البلدان.

كما ساهم العراق في دعم تمويل التنمية من خلال مشاركته الفعالة في صناديق التنمية العربية والدولية حيث ساهم في دعم موارد المؤسسات المالية والانمائية الاقليمية والدولية والتي يعود نفعها على البلدان النامية خاصة، كما اسس لنفسه صندوقا وطنيا لدعم

تمويل التنمية في البلدان النامية منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي.

ولا يزال العراق مشاركا فعالا في تلك المؤسسات التنموية ، كما ولا يقتصر دور العراق على ذلك، بل يتعداه الى اثبات حضوره وابراز دوره في العديد من المنظمات الدولية الفاعلة ،وقد ساهم في تاسيس عدد منها.

فعلى الصعيد الاقليمي العربي ، فان العراق يلعب دورا بارزا في المنظمات الاقتصادية المنبثقة عن جامعة الدول العربية وشركاتها المالية العربية المشتركة وصناديقها التمويلية.

وعضو فاعل في منظمات الوسط الاقليمي الاسيوي والدولي وعضو مؤسس في مؤتمر التجارة والتنمية التابعة للامم المتحدة (الاونكتاد) وغيرها من منظمات الامم المتحدة.

وبالتالي فهو شريك جيد للبلدان النامية ويعمل على توسيع ابواب التعاون معها .

السيد الرئيس: ولد يخفى عليكم ايضاً ان الدواعش في العراق يتسترون على اكثر من ٦٠ دولة وان العراقيون عامة والجيش الشعبي خاصة يحاربهم ضد داعش يدافعون عن العالم جميعاً وطنهم ،

مما لا يخفى عليكم ان بلدان الشرق الاوسط تمر بظروف عصيبة بسبب تنامي حركات الارهاب التي ادت الى استنزاف الموارد النفطية لعدد من الدول ومنها العراق، وقد انعكست تداعيات ذلك على الاقتصاد العراقي بشكل سلبي والذي ترافق مع انخفاض اسعار النفط عالميا ، وتزايد تكاليف مواجهة الارهاب التي تحولت الى تكاليف حرب القت بظلالها على مجمل النشاط الاقتصادي العراقي.

ومع ذلك فالعراق يعمل بجد على تطوير وضعه الاقتصادي من خلال محاولاته عبر الادوات الاتية:-

- اصلاح القطاع المصرفي.
- تطوير القطاعات الغير نفطية لتنويع مصادر الدخل.
- تحسين الظروف الاجتماعية وتوفير مستويات معيشية افضل.
- تخفيض معدلات البطالة.
- تعزيز الامن وزيادة الاستثمار الخارجي داخل العراق.
- الحفاظ على اداء جيد كشريك اساسي في المنظمات والمؤسسات الانمائية الدولية على الرغم مما يواجهه العراق من تحديات.

السيد الرئيس :

ان تطوير اقتصاديات البلدان النامية ينعكس ايجابيا في تحسين نوعية الحياة لديها وتخفيض ديونها وتخفيف العبئ عن الدول المتقدمة ورفع مستوى التبادلات التجارية لصالح الدول المتقدمة.

لذا فالعراق يدعم ويساند التوصيات التي سيخرج بها المؤتمر لصالح التنمية في بلداننا ونتطلع الى دعم الدول المتقدمة صناعيا مع تعاون دولي واسع لتوفير الموارد المالية اللازمة لدعم التنمية المستدامة والاجندة الانمائية لما بعد 2015 ، والا فان التحديات العالمية الحالية من ارهاب وامراض وتغيير المناخ وازمات انسانية نتيجة الكوارث الطبيعية والحروب والعنف ، ستبقى ماثلة لخمسة عشر سنة اخرى.

واسمحوا لي في النهاية ان اتقدم ، نيابة عن حكومة وشعب العراق الى حكومة وشعب أثيوبيا على كرم الضيافة والترتيبات الناجحة لهذا الحدث المهم.